

٥- قصة نوح عليه السلام (١) - (٥٢-٥٣) - تدبر سورة هود - شريف

علي

شريف علي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم لقد ارسلنا نوحا الى قومه اني لكم نذير مبين. الا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم عذاب يوم اليم. فقال المأ الذين - 00:00:00

كفروا من قومه ما نراك الا بشرا مثلنا. وما نراك اتبعك للذين هم اراذلنا بادي الرأي. وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين قال يا قومي ارايتم ان كنتم على بينة من ربي واتاني - 00:00:33

رحمة من عنده. فعميت عليكم ان الزمكموها وانتم لها اكارهون. ويا قوم لا اسألكم عليه ما لا. ان اجري الا على الله. وما انا بطارد الذين امنوا انهم ملاقوا ربهم ولكني اراكم قوما تجهلون - 00:01:07

ويا قوم من ينصرني من الله ان طردتهم. افلا ولا اقول لكم عندي خزائن الله ولا قلم الغيب ولا اقول اني ملك ولا اقول للذين تزدري اعينكم لن يؤتيهم الله - 00:01:47

الله اعلم بما في انفسهم اني اذا لمن الظالمين قالوا يا نوح قد جادلتنا فاكثرت جدالنا فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين قال انما يأتىكم به الله ان شاء - 00:02:23

بمعجزين. ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح هو ربكم واليه ترجعون. ام يقولون افترى قل ان افتريته فعلي ادرامي. وانا بريء مما تجرم نون ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله - 00:03:03

تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد - 00:03:51

كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - 00:04:01

رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني افقه قلوي. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله - 00:04:15

الله ويتدارسونه فيما بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده وقال صلى الله عليه وسلم ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة. وقال صلى الله عليه وسلم ما اجتمع - 00:04:25

يذكرون الله الا ونادى من السماء ان قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات. كنا نوقفنا في المجلس الاخير عند قول الله سبحانه وتعالى مثل الفريقين كالاعمى والاصم والبصير والسميع - 00:04:45

هل يستويان مثلا هل يستويان مثلا؟ افلا تذكرون؟ وبعدين بدأ ربنا سبحانه وتعالى في في سورة هود يحكي لنا قصص الانبياء وكأن اللي جاي ده هيبقى تفصيل بقى للاية دي. مثل الفريقين كالاعمى والاصم. والبصير والسميع. هتشوف بقى ايه؟ هتشوف الفريقين - 00:05:02

دول حقيقة وكأن المعاني اللي هتبقى جاية دي كلها علشان عدة اهداف منها تثبيت قلب النبي عليه الصلاة والسلام وكلنا نقص عليك

من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك. وجاءك في هذه الحق - 00:05:25

وموعظة وذكرى للمؤمنين. يبقى اللي جاي ده بقى زي احنا نقول اللي جاي ده كله ده الاكشن بقى اللي جاي ده. يعني من بداية قصص الانبياء من اول قصص سيدنا نوح لحد نهاية السورة - 00:05:43

هيبتدي ايه التصور بتاعه صورة ود يظهر اللي هو الصراع بين الحق والباطل دعوة الانبياء الاعراض بيبقى شكله عامل ازاي الادب في الدعوة ردود الانبياء عاملين يعني هتحس ان انت المشاهد كلها ربنا سبحانه وتعالى اصطفى لقطات معينة من - 00:05:55

ايات سيدنا نوح ولقطة من حياة سيدنا هود ولقطة من حياة سيدنا صالح ولقطة من حياة سيدنا موسى ولقطة من حياة سيدنا شعيب وسيدنا ابراهيم وسيدنا لوط اللقطات دي لما تتحط جنب بعض كده دي بتخدم هدف الصورة. يعني قصة سيدنا نوح فيها

احداس كتير سيدنا نوح قال تعالى ولقد ارسلنا نوح - 00:06:15

نوحا الى قومه فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما. يعني تسعمية وخمسين سنة. ربنا سبحانه وتعالى اختصر لك التسعمية وخمسين دول في اللقطات اللي جاية دي في المشاهد دي. يعني الحوارات اللي جاية دي ده المهم - 00:06:35

ده اللي انت هيكون سبب في ثباتك. ده اللي هيثبت قلب النبي عليه الصلاة والسلام وهيثبت الصحابة. فمهم وانت داخل على القصص تبقى المستشعر ده ان دي يعني مش كلام آآ مش كلام يعني تطويل او قصة على سبيل ان احنا - 00:06:51

في حدوتة وخلص لأ ده احنا اخترنا من قصة سيدنا نوح اللي هو العمر الطويل ده كله كم مشهد؟ حوارات معينة اتسجلت على مر التاريخ علشان احنا في الزمن ده ننتفع بها. فمهم المقدمة دي - 00:07:11

قال تعالى ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره في سورة هود قال تعالى ولقد ارسلنا نوحا الى قومه اني لكم نذير مبين الا تعبدوا الا الله. اني اخاف عليكم عذاب يومئ. ولقد ارسلنا نوحا الى قومه ربنا سبحانه وتعالى -

00:07:27

ارسل سيدنا نوح عليه السلام الى قومه وكان اه سبب الشرك زي ما سيدنا عبدالله بن عباس حكى القصة في البخاري ان كان في قوم نوح قبل سيدنا نوح كانوا على التوحيد. كان في رجال صالحين. قال تعالى - 00:07:55

قالوا لا تذرنا الهتك ولا تزرنا ودا ولا سواها ولا يغوث ويعوق ونسرا فسيدنا عبدالله بن عباس بيحكى القصة بيقول ان بداية الشرك قصة اصل الشرك فيه مقطع جميل قوي للشيخ سعيد الكمني ربنا يحفضه ويبارك فيه - 00:08:12

بيتكلم عن اسمه اصل الشرك بيحكى القصة دي اصل الشرك في جزيرة العرب. فبداية القصة ان دول اصلا كانوا رجال صالحين وبعدين لما ماتوا الشيطان جه للناس قال لهم احنا عايزين ايه؟ نعمل تماثيل للناس الصالحين دول علشان لما نشوفهم نسخن ونعبد ربنا زيههم - 00:08:30

فلما الجيل ده مات وجه الجيل اللي بعده فعلا عمله ده جه الجيل اللي بعده بدأوا يعبدوا التماثيل دي من دون الله. مختصر القصة يعني الشاهد ان سيدنا نوح راح لناس على الشرك بيعبدوا ايه - 00:08:53

يعبدوا الاصنام يعبدوا اصنام على الكفر. قال تعالى ولقد ارسلنا نوحا الى قومه اني لكم نذير مبين. احنا قلنا ان اصل الدعوة زي ما النبي عليه الصلاة والسلام طلع على جبل الصفا وبدأ ينادي على بطون قريش قلنا ده في اول مجلس - 00:09:11

قال لو اني اخبرتكم ان خلف هذا الجبل جيش مصبحكم يصبحكم او يمسيكم او كنتم مصدقين قالوا ما جربنا عليك كذبا قط قال فاني رسول الله اليكم بين يدي عذاب شديد او عذاب اليم - 00:09:29

لما نزل قول الله سبحانه وتعالى وانذر عشيرتك الاقربين. ماشي؟ اني لكم نذير مبين. النذار ان انت بتخوف الناس من حاجة هتيجي في المستقبل بس هو يقدر ايه يقدر يتدارك الوضع ماشي وانذرهم يوم الحسرة يعني خاف من يوم القيامة لكن انت وانت في الدنيا

دلوقتي تقدر تعمل ايه - 00:09:44

تقدر تتغير تقدر تتوب فالندارة بتكون من حاجة جاية في المستقبل لكن هم في الواقع يقدر ايه يقدر ايه لذلك لما العذاب بينزل خلاص الوقت ده ايه؟ مش هينفع. مش هتنفعوا ان زار ولا خلاص. هو العذاب يوم القيامة او العذاب في الدنيا لما بينزل خلاص

الانتفاع بالندارة ما فيش - 00:10:07

خلاص ما عدش هينفع قال تعالى ولقد ارسلنا نوحا الى قومه اني لكم نذير مبين. الا تعبدوا الا الله يبقى اصل الدعوة ماشي معنا زي ايه؟ زي بداية السورة. الا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم عذاب يوم اليم - 00:10:27

ده يزعل حد يعني لما واحد يجي يقول لك انا رسول من عند الله وهم يعرفوا سيدنا نوح ويعرفوا صدق والامانة اللي هو كان فيها وهم عارفينه كويس ويقول لهم انا رسول من عند الله. ومعني رسالة ومعني بينات ومعني وحي. وانا جاي اقول لكم ان انتم تعبدوا ربنا - 00:10:47

بس انتم بتعبدوا الهة كتير الا تعبدوا الا الله. والهدف ايه؟ انا انا مش جاي آآ يعني مش جاي انا انتنط عليكم ولا حاجة لأ ده انا خايف عليكم اني اخاف عليكم عذاب يوم اليم - 00:11:09

الرسالة على بساطتها دي هتتعجب من من كمية الردود والهجوم اللي اتهاجم آآ اللي اتهاجم به سيدنا نوح. عجيب لدرجة ان انا وانا بجمع الايات بقيت مستغرب انا عايز ارجع اقول آآ ارجع من البداية - 00:11:23

هو سيدنا نوح قال يعني قال ايه؟ اللي وصلهم لدرجة اللي ايه؟ اللي هم الاستفزاز ده يعني ممكن تكون انت قلت لهم حاجة تزعلهم. تفتكر قال ايه؟ قال لهم يا جماعة انا رسول من عند ربنا وفيه رسالة وربنا بيقول لكم اعبدوه - 00:11:40

وانا معني ايات ودلائل على صدقه ماشي؟ وفيه يوم قيامة وانا خايف عليكم من العذاب قال تعالى فقال الملأ الذين كفروا من قوم. هتلاقي الملأ دي ايه معك على طول يعني ترجع في سورة الاعراف وفي سورة هود هتلاقي ايه قصة الملأ. الملأ اللي هم مين - 00:11:57

اللي هم بيملوا ايه عيون الناس كده اللي هم العلية القوم الاشراف اصحاب الاليه؟ الاموال والمناصب والجاه فالملأ دول دايمه يعني لو رجعتهم مثلا تفسير آآ سورة الاعراف وسمعت الدروس بتاعة الدكتور احمد عبدالمنعم كان اتكلم كلام جميل جدا عن مسألة الملأ دي. انصحكم - 00:12:18

ترجعوا تسمعوا الدروس دي فالملأ دايمه بيبقى لهم ايه؟ تأثير في اه صد الدعوة وتوجيه اه فكر الناس واره الناس يعني هتلاقي الملأ مع فرعون لهم رأي وبيوجهوه وبيقولوا كذا وهتلاقي الملأ هم اللي بيتكلموا في في اغلب قصص الانبياء هم اللي بيردوا هم اللي بيتكلموا. فدايمه الملأ - 00:12:38

هي القوة الاقتصادية قوة السيادة والوجاهة والشرف اللي الناس بتسمعهم زي في مكة مين؟ مين الملأ في مكة ابو جهل عتبة ابن ربيعة شيبه ابن ربيعة الوليد ابن عتبة الوليد ابن المغيرة دول ايه؟ الملأ - 00:13:04

اللي الناس بتسمع كلامهم ان هم لهم الكلمة لهم القوة لهم سطوة لبهم سيادة على نفوس الناس. فالملأ دول دايمه هم دول ايه؟ اصحاب المصالح هتلاقيهم اول ناس واقفين ايه - 00:13:24

في وش الدعوة. ليه؟ لان الدعوة هتيجي هتهدم المصالح بتاعتهم يعني المصالح اللي قايمه على الزلم اللي قايمه على استعباد الناس اللي قايمه على قوانين ان القوي ياكل الضعيف ان قايمه ان ما فيش آآ ما فيش عدل بين الناس - 00:13:39

التجارة اللي في مكة اللي فيها احتقار ومسيطر عليها رؤساء مكة آآ ومسألة الاستعباد والزلم والكلام ده كله هيبجي الدين بيقول ايه لأ تجارة الخمر دي حرام وانت بتتعامل بالربا - 00:13:57

واموالك دي كلها من الربا وبتزل الناس بها الربا ده حرام. الزلم والاستعباد ده ده حرام ده مش هينفع. واه في الاخر ايه وفي الاخر ايه انت هتساوي بين ان اكرمكم عند الله اتقاكم. يعني هتساوي بين بلال - 00:14:15

وابن مسعود وصهيب مع مين؟ مع الوليد ابن المغيرة سيد عبدشمس وابو جهل عتبة ابن ربيعة وشيخ انت عايز تسوي دول بدول بيقوا في نفس كمان ممكن ده يسبق ده - 00:14:35

بالتقوى بالايمان والعمل الصالح. فالمسألة دي بتعمل لايه؟ للملأ ازاى يعني عنده مشكلة وده هيجي معنا في كلام قوم نوح تمام فعائزك تركز واحنا هنجمع بقى ايه الاقوال وتشوف نفسية الناس وهي - 00:14:53

تستقبل الدعوة واحنا كمسلمين دلوقتي بنقرأ سورة هود احنا واجب علينا ان احنا نتعلم ده. يعني ان كان هم اساءوا الادب في مقابلة الدعوة فاحنا علينا هنا ان احنا نستخرج من الايات دي الاداب اللي واحنا بنقول يا جماعة لما حد يكلمك في الدعوة ما تبقاش كده -
00:15:10

ما تواجهش الدعوة بالسفاهة دي تمام؟ فسيدنا نوح جه ببينات حقه واضح. قال تعالى فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نراك الا بشرا مثلنا. وما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الرأي - 00:15:28
وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين. يبقى في سورة هود ردوا ايه؟ اربع شبهات. او يعتبر خمسة. يعني لو هنفصل وما نراه وقد تبعك الا الذين هم اراذلنا - 00:15:51

ابادي الرأي يعني لو هنفصل في الردود هم قالوا خمس شبهات. اول حاجة قالوا ايه ما نراك الا بشرا مثلنا قالوا له انت جاي تكلمنا ليه ؟ احنا مش شايفين ان انت ايه انت متميز عننا في ايه ؟ انت احنا زينا زيك - 00:16:04
انت بشر واحنا بشر. انت بتتكلم وبتشوف وبتسمع ولك جوارح واحنا كمان ما نراك الا بشرا مثلنا. طيب لما تيجي تفكر كده كل الشبهات اللي هم قالوها تدل على يعني قمة السفه والجهل والغباء - 00:16:24

وتلاقي في طريقة الكلام الرابط في كلامهم كلمة ايه؟ ما نراك الا بشرا مثلنا. وما نراك. احنا ايه؟ نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا. بادي الرأي. وما نرى علينا من فضل. بل نظنكم كاذبين. شف الكلام ايه؟ نرى احنا شايفين - 00:16:46
نراكم فيها الكبر وفيها ايه؟ علو كده ده اللي بيديك المفتاح. هم هم بيتكلموا كده ليه وانا شايف وانا اللي انا شايفه هو ايه؟ هو الصح زي ما كان ايه؟ فرعون بيقول قال ما اريكم الا ما ارى - 00:17:12

وما اهديكم الا سبيل الرشاد. يعني انا باقول لكم بادلكم على الخير اللي انا شايفه خير ده هو ده الخير. وما اهديكم الا سبيل الرشاد اللي انا اقول لكم عليه اعملوه يبقى هو ده ايه - 00:17:31
ده سبيل الرشاد ما تتناقشوش معي ما اريكم الا ما ارى. فهم دايم ايه؟ هم بيخلوا الرؤية دي تنتقل للناس يعني مش هم بس اللي بيبقوا شايفين كده الاتباع اللي تحتهم الرؤية دي بتنتقل لهم - 00:17:45

التصورات بتاعة الملأ بيقدروا ينقلوها لايه اللي تحتهم ماشي؟ آآ قال قال تعالى عن السحرة سحروا ايه؟ اعين الناس واسترهبوهم. يعني قدروا يبدلوا الحق باطل. تمام؟ فهم قالوا ايه ما نراك الا بشرا مثلنا. طيب هو لما تقعد تفكر كده. طب ايه المشكلة - 00:18:03
طب انت عايز ايه لا انا عايز ملك طيب هو انت يا ملك لا انا مش مالك انا بشر طب انت عايز الرسول اللي يجي لك بتكاليف يقول لك افعل ولا تفعل. وهو في نفسه ايه؟ قدوة - 00:18:26

يعني انت المفروض قال تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. طيب انت ازاي هتقتدي به لو هو مش من نفس الجنس بتاعك؟ ما هو لو جالك ملك قال تعالى قل لو كان - 00:18:44
في الارض ملائكة يمشون مطمئنين لايه؟ لنزلنا عليهم من السماء ايه؟ ملك الرسول. يعني لو الارض فيها ملائكة كان ربنا بيعت ملك من جنس ايه؟ الملائكة. لكن انت بشر يعني انت ليه عايز ملك؟ عارف لو جاله ملك هيقول ايه؟ هيقول ده ملك. هتقتدي به ازاي؟ -

00:18:59

ده الملك ده ما عندوش شهوة ده الملك ده لا يأكل لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون طب انا هتقتدي به ازاي؟ انا راجل عندي شهوات وعندي ضعف - 00:19:21
واجوف ومش عارف ايه فهو ايه هو عايز يرد الحق بس مش عارف يقول ايه. ما نراك الا بشرا مثلنا. طب يا سيدي هو انا ايه علاقة ده بالموضوع يعني انت بتشخصن الموضوع ليه؟ انت ما لك بي - 00:19:31

يعني انا جاي لك برسالة بقول لك انا رسول من رب العالمين تمام انت عايز مني انا ايه؟ يعني انا ايه دخلي بالموضوع؟ انا بنقل لك رسالة. انت تفكيرك هيبقى كله فين - 00:19:44
في الرسالة دي يعني انت عشان تقيم وتشوف الكلام ده الراجل ده بيقول كلام صح ولا غلط امسك الرسالة دي واوزنها تمام؟ والعاقل

بيعمل كده لكن اللي هي شخص الموضوع يعني واحد بيدعوه - 00:19:57

مسلا ايه تقول مسلا ان ربنا بيأمرك مسلا ان انت تطلع الزكاة. على فكرة كل الناس اللي ملتحن دول نصابين. يا عم على فكرة آا انا قلت مع منتقبات كثير وطلعوا واخلاقهم وحشة انا مش فاهم يعني آا ربنا سبحانه وتعالى امرنا بالحجاب - 00:20:11
انت مش فاهم ايه علاقة ده بالموضوع مش فاهم يعني انت ليه بتحاول تشخص المسألة؟ هو عايز يرد الحق وخلص مش عايز يمتثل عنده كبر. فبيعمل ايه؟ يقول لك ايه - 00:20:29

آا انت بشر ماشي وانا ما قتلكتش ان انا مش باشهر ماشي ولزك حتى في آا في سورة ابراهيم قالت لهم آا وقال الذين كفروا لرسلمهم او قالت لهم رسلمهم ان نحن الا - 00:20:41
بشر مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء من عباده او مال من انتم الا بشر تريدون بشر مثل لا تريدون ان تصدون عما كان يعبد اباؤنا؟ فاتونا بسلطان مبين قالت لهم - 00:20:57

ان نحن الا بشر مثلكم. وانا قلت لك ان احنا مش بشر ولكن الله يمن على من يشاء من عباده. وما كان لنا ان نأتيكم بسلطانه الا باذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون. ماشي؟ فدي الشبهة الاولى ما نراك الا بشر مثلنا وما نراك تبعك الا - 00:21:15
فيما ايه؟ هم اراذلنا انت الاتباع بتوعك اللي هم ايه الناس اللي مش الارازل مش بيتكلم بس على الناس اللي الناس مسلا ايه حقيرة في الفكر او قليل التفكير او كده لا ده بيقول الاراضي - 00:21:35

اللي هم العمال اصحاب الحرف الناس الطبقات القليلة الفقراء ما نراك اتبعك الا الذين هم انت آا ده الناس ده الراجل ده انا بشغله بواب عندي وعاييزني كان في واحد بيقول كده انت عاييزني ادخل اصلي في المسجد - 00:21:55
واقف انا جنب البواب كده ويحط رجلي في رجله يعني انا فلان باشا عاييزني اقف في الصف جنب البواب عاييزني البواب يصلي بي امام ازاي ما هو دي المشكلة ما هو انا ازاي ان انت هتسبقني؟ ما هو انا ما دام سابق في الدنيا يبقى اسبق في كل حاجة -

00:22:15

يعني ما دام انا بفهم في الدنيا يبقى بفهم في الدين برضه كده احنا بنفهم في كل حاجة. تمام؟ فدي مشكلة. بيقولوا ايه انت اللي تبعتك الناس اللي هم الضعفاء والفقراء وارازل - 00:22:37
الناس يعني في درجة اجتماعية قليلة. يعني انا يا عمك يقول لك يا عم كل الناس المتدينين دول الناس الفقراء غلابة ومش عارف ايه وبتاع ماشي وبيقول لك ايه من اراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الرأي. بادي الرأي يعني ايه - 00:22:50
بيفكر. يعني هو هم ما عندهم عمق زينا يعني مش مش اللي هم مش صفوة المجتمع مش تنويريين كده زينا. بيقتد يوزن الامور ويفكر ويقتد يفكر في الحاجة ويشكك فيها مسلا عشر سنين على - 00:23:10

لما يعملها ما بيعملش زينا. ده هو ده دول امتثلوا الامر على طول. ده انت اول لما عرضت عليهم الاحاء آا آا اذعنوا واستسلموا فبيستدلوا بالحاجة اللي هي اصلا ايه - 00:23:26

يعني هل الشخص يمدح ان هو سريع الاستجابة للحق لما يتبين له؟ ولا يذمب ده يعني لما اقول لك ايه زي النبي عليه الصلاة والسلام كان حديس مرسل لما النبي عليه الصلاة والسلام قال ما عرضت الاسلام على احد الا وكان له كبوة. كبوة يعني - 00:23:42
يقعد ايه يفكر قال لي الموضوع في دماغه طب اعمل ايه؟ الا ايه؟ الا ابو بكر انا رسول خلاص ادخل في الدين ازاي؟ اشهد ان لا اله كده بتلاقي قصص صحابة كده طب تلاقي النبي عليه الصلاة والسلام لسة بيتكلم يقول ان الحمد لله نحمده ونستعينه يقول له اذا قاعد علي ما قلت - 00:24:01

آا قاعد علي قاعد علي الثالثة كيف ادخل في هذا الدين؟ يا عم هو انت في ايه؟ خلاص الموضوع انتهى ده دي خطبة الحاجة اللي احنا لسه بنقولها يعني لسه هنبدأ الدرس بعدها هو قال له بس لأ الكلام ده كلام مش عادي. ادخل في الدين ده ازاي؟ فهل الشخص ده يذم - 00:24:22

يعني يعني سرعة الاستجابة للحق زي ما السيدة عائشة قالت رحم الله نساء المهاجرات الاول. لما انزل الله اية الحجاب شققن مروتتهن

مش استنى ايه والله انا نفسي اتحجب استنى بقى لما ايه لما الشتا ييجي عشان اا طب لما يعملو علشان اجيب - [00:24:41](#)

حاجة كذا طب مش عارف كذا تفضل ايه قاعدة تأجل علشان لسة ما اشتترتش هدم جديدة لسة عايز يربط هما ايه شققن امورتهن فاختبرن بيها خلاص انتهت القصة كاميرا اتحمرت قال له ده اتحمرت خلاص. ده لقوا الخمرة في الشوارع - [00:25:03](#)

القبلة اتحولت وهم بيصلوا. مش استنى بس اما نتأكد ونشوف ابعت حد ثاني يا عم يتأكد من النبي. ومش عارف ايه. طب الكلام ده صحيح ولا مش صحيح؟ طب هو اخر كلام - [00:25:18](#)

وهم بيصلوا راحوا ايه غيروا القبلة فكل ده يدل على ايه هل يدل ده على سفه الشخص هي بالعكس ده يدل على الحكمة والعقل ليدل على صفاء الفطرة ان انت اول لما بتسمع بتايه - [00:25:28](#)

آ ربنا سبحانه وتعالى قال انهم كانوا يسارعون في الخيرات هو ده مدح ولا ذنب ده مدح ولا ايه؟ مدح فلما لما يوصفوا بده وما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الرأي. دول ما فكروش ما بيقدوش يوزنوا الامور زينا كده يا عم انت عندك مشكلة - [00:25:44](#)

انت لما بتقعد تفكر في اوامر ربنا علشان تنفذ الامر وتأخذ وقت. انت عندك ده انت عندك مشكلة في السرعة. يعني ربنا سبحانه وتعالى لما تكلم عن في قصة بقرة بني اسرائيل لما قال في في معرض الذم لما فضلوا عملوا ايه - [00:26:04](#)

لما اه كانوا بيتلكأوا في الامر. هم. ادع لنا ربك يبين لنا مما هي يا عمي يا بقرة وربما يقول لك قال انه يقول انها بقرة. طب قل لنا هي ايه؟ ما انا بقول لك انها بقرة. طب لوئها ايه - [00:26:23](#)

طب ادعوا لنا ربك يبين لنا مهينين. هو نفس السؤال. ما هو قال لك في البداية ما هي؟ هي بقرة قال في الاخر فذبوها وما كادوا يفعلون. يعني حتى وهو بينفz ماشي. عايزين نصلي يا رسول الله. اتحجب ولا اتحجبت اهو. اطلع الزكاة دي يا عم الزكاة دي - [00:26:39](#)

فذبوها وما كادوا يفعلون. فهل ده يمدح ولا يذم؟ يذم طبعا. فكل الشبهات اللي بيقلوها ما نراك اتبعك ما نراك الا بشرا مثلنا. وما نراك اتبعك كالى الذين هم اراذلنا بادي الرأي. وما نرى لكم علينا من فضل - [00:26:56](#)

احنا اصلا شايفك ايه؟ زي اللي قالوا ايه لولا آ آ انزل هذا القرآن على رجل نزل ولا انزل؟ لولا انزل هذا القرآن واحد بيقول انزل واحد بيقول نزل. لولا تالي نزل. نزل لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم - [00:27:11](#)

يعني عايزين واحد من عظيم مكة انزل. نزل. اه. لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم يعني عايزين ايه هو احنا مش عاجبنا اللي هو نزل على محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم. احنا عايزينه ينزل على مين؟ واحد من اشراف مكة ومن - [00:27:32](#)

دا اشراف الطائف ربنا قال ايه هم يقسمون رحمة ربك. انتم بتقسموا كده الرسالة بمزاجكم؟ يعني قاعدين كده والله احنا شايفين ان الوليد ابن المغيرة هو اللي يبقى المفروض تنزل هو يستحق. ليه يستحق ليه - [00:27:49](#)

ايوا راجل غني. اغنى واحد. اه هو اللي ينزل عليه الرسالة. انتم قاعدين بتقسموا كده بتقسموا رحمة ربنا والرسالة بمزاجكم فهنا ايه وما نرى لكم علينا من فضل يعني من الاخر كده احنا شايفين ان احنا احسن منكم - [00:28:02](#)

لما كانوا يعدوا يقولوا ايه؟ يشوفوا مسلا ضعفاء يقولوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه ليه ليه هو بيقول كده ليه لان هو يظن في نفسه ايه يعني ايه معنى ان هو يشوف الضعفاء لما دخلوا الاسلام ويقول هو ايه لو كان خيرا ما سبقونا اليه - [00:28:22](#)

يعني لو اللي انتم بتعملوه ده خير اكيد ما كنتوش انتم هتسبقونا ليه؟ ليه كبر هو شايف ان هو هو المحور هو مركز الانا ما سبقونا اليه ما كانش مستحيل يسبقها. مستحيل ربنا يقتصهم بالرحمة وبالخير وبالفضل واحنا قاعدين. ده احنا ايه - [00:28:44](#)

زي الايه ولا ان رددت الى ربي لاجدن ايه؟ خيرا منها منقلب. ليه؟ عشان انت صاحب ايمان وعمل صالح. لا. علشان انا استحق ايه ده انا شريف استحق مش انا هو بيقول ايه يعني انا استحق ده يعني تمام - [00:29:05](#)

تمام الكاميرا شغالة يا معاز؟ صح صح معنا. ماشي قالوا ايه وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين. وبصراحة كده احنا ايه احنا مش بنجزم ان انتم كده بس انا ايه ظني ان انت يا نوح ايه بتكذب - [00:29:26](#)

مم. وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين عايزين نجيب ايه احنا قلنا اول اول حاجة ان هم ما نراك الا بشرا مثلنا. ما نراك اتبعك الا الذين هم اراضين وانا بادي الرأي. وما وما نرى لكم علينا من فضل. بل نظنكم - [00:29:45](#)

كذبي. في في اية تانية قالوا انا لنراك في ضلال مبين. من البداية كده. قال تعالى لقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم. قال الملأ من قومه انا لنراك في ضلال مبين - [00:30:04](#)

قال يا قومي انتم اللي في ضلال وفي ستين ضلال قال يا قومي ليس بي ضلالة ولكني رسول من رب العالمين قال لهم لا انا مش في ضلال. ايه ده - [00:30:24](#)

ايه الادب ده ويقول اه ده لا نراك في سفاهة يا قومي ليس بي سفه بيقولوا انت سفاهة يقول لهم لا لا انا مش سفاهة انت في ضلال وهم بيقولوا انا لنراك في ضلال مبين. يعني ده انت مش في ضلال بس واحنا عندنا لا. ان وبرضه ايه لنراك - [00:30:37](#)

احنا برضو شايفين ان انت في ضلال وضلال ده انت الضلال بتاعك ايه واضح. يعني اي حد ماشي في الشارع كده يعرف انت في ضلال. قال يا قومي ليس بي ضلالة - [00:30:58](#)

ولكني رسول من رب العالمين ابلاغكم رسالتي ربي ابلاغكم رسالات ربي وانصح لكم. انا والله مخلص معكم وانصح لكم واعلم من الله ما لا تعلمون فيقول لهم ايه؟ او عجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم؟ يعني انت متعجب ليه ان ينزل الذكر من ربنا - [00:31:08](#)

على رجل منكم لينذركم ولتتقوا ولعلكم ترحمون قال تعالى فكذبوه فاول حاجة قالوا له انا لنراك في ضلال مبين. وبعدين الياه؟ الخمس شبهات بتاعة ايه؟ قصة في سورة سيدنا هود - [00:31:31](#)

في سورة المؤمنون قالوا حاجة تانية بقى. قالوا له بص انت شكك كده تاجر دين تيجي تكلمه يا عم آآ كل الشيوخ دول تاجر دين انت عايز كام بقى فجاي تكلمني عايز كام - [00:31:49](#)

هتاخذ ايه فقال تعالى زي واحد كان قاعد معي يعني بيحكي لي مشكلة كده عنده مشكلة فالمهم ايه خدنا برة الموضوع يعني ففي وسط الكلام كده قال لي بس عايز اسألك سؤال بس معلش هو انت بتاخذ كم في السيشن - [00:32:05](#)

فقلت له سيشن ايه؟ بتاخذ كم في السيشن يعني؟ احنا قاعدين مع بعض بنتكلم كده وانت يعني هو بيحكي لي مشكلة فبنتكلم مع بعض. فقلت له بتاخذ كام بلاي سيشن انا بصراحة كنت اقول له باخد الف والله بس اللي هو الناس بيبقى دايم عندها تصور ايه - [00:32:24](#)

ان انت ايه ها الشيوخ دول آآ بتوع الاكل وبتوع الجواز وبتوع فلوس وعربيات وهم ايه عم الشيخ فلان ده زمانه عامل له كم مليون دلوقتي ايه هو عندهم ايه التصور ده - [00:32:44](#)

تمام هم بيقولوا سيدنا نوح ايه؟ قال تعالى ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. افلا تتقون؟ فقال الملك الذين كفروا من قومه. الملأ برضه بيتكلم. قال الملأ الذي فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما هذا الا بشر مثلكم - [00:33:02](#)

طب الملأ هنا بيكلم مين بيكلم بقى بقية الناس ما هذا الا بشر مثلكم يريد ان يتفضل عليكم ده هو ده عايز ان هو ايه عايز ان هو بيبقى في منصب ده بيكلمكم علشان بيبقى هو في درجة عالية ده اصلا ده مش بتاع دين ده بتاع دنيا. يريد ان يتفضل عليكم. شف - [00:33:23](#)

كل كل الشبهات الموضوع قديم يا جماعة الموضوع يعني ايه مش مش مش النهاردة. كل الكلام ده قديم يريد ان يتفضل عليكم. شف بقى العقل بقى الحكمة ولو شاء الله - [00:33:46](#)

لانزل ملائكة مش محتاجة ايه يعني لو ربنا شاء ان احنا بيبقى في حساب وجنة ونار ورسالة ولو شاء الله لانزل ملائكة. وبعدين خدوا بالكم الكلام ده لسه جديد. ما سمعنا بهذا ايه - [00:34:00](#)

في ابائنا الاولين ده ايه ده! شف شف الشبهات. اول حاجة ايه بشر يريد ان يتفضل عليكم. على فكرة ده مش بتاع دي. عارف ده اللي

هي ايه؟ يبغونها عوجا - 00:34:21

وبعدين ايه لو شاء الله لانزل ملائكة الثالثة ما سمعنا بهذا في ايه؟ في ابائنا الاولين هو الكلام ده كان فين؟ الكلام ده جديد. احنا متعودين على ده. العادات الاجتماعية وتوارث العادات وان كانت ايه؟ بعيد عن الدين - 00:34:35

وبعدين بدأوا ايه يوجهوا اتهامات لسيدنا نوح. ان هو الا رجل به جنة خدوا بالكلم الراجل ده اصلا مجنون فتربصوا به حتى حين. شف سبحان الله يا ابا الله الا ان يكون التناقض نفسه زي ما اشار المعنى الشيخ - 00:34:53

التناقض في كلامهم اصلا. يعني منين ان هو يريد ان يتفضل عليكم؟ يعني ان هو بيعمل لكم ايه؟ بيظهر حاجة هو جواه ايه بيزهر ان هو بتاع دين لكن هو جواه ايه - 00:35:15

عايز دنيا تمام؟ فمعنى كده ان هو راجل ايه؟ عاقل. راجل عاقل. ودماغه موزونة وقاعد بيشتغلنا وفي نفس الوقت تقولوا ان هو ايه؟ ان هو الا رجل به جنة يعني منين مجنون ومنين يريد ان يتفضل عليكم - 00:35:30

ان هو الا رجل به جن فتربصوا به حتى حين. استنوا بقى ايه لما يفوقوا من الجنون بتاعه ده اول اما يموت تتربص به حتى حين فشوف الايه كل كل ده من الشبهات. في الاخر بعد ما سيدنا يروح قعد يكلمهم قالوا قد جادلنا فاكثرت جدالا. فاتنا خلاص احنا ايه انت هتطول معنا في - 00:35:47

كلام هات العذاب انت قاعد تقول لنا ربنا يعزبنا هات العذاب وبعدين دخلوا في مرحلة ايه كلما مر عليه ملأ من قومه سخرخوا منه فلما تقعد تبص كده ايه ده - 00:36:12

ايه ايه ايه الكلام ده؟ هو سيدنا نوح قال ايه لكل ده قال له اؤمن يا رسول من عند ربنا اعبدوا الله ما لكم من اله غيره واني اخاف عليكم. انا خايف عليكم - 00:36:28

نرجع بقى ايه للايات. قال فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نراك الا بشرا مثلنا وما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادئ الرأي. وما نرى لكم علينا من - 00:36:42

فضل بل نظنكم كاذبين. هم هنا بيقولوا ان احنا شايفين. سيدنا نوح بدأ بقى ايه يقول لا على فكرة انتم مش شايفين حاجة على فكرة. اللي انتم شايفينه ده غلط - 00:37:00

قال قال يا قومي ارايتم ان كنت خد بالك هو كل الردود اللي هم ايه اهو هو كان سيدنا نوح المفروض يرد هنا رد فيه آآ يعني انفعال لان هم بيقولوا له ما نراك اتبعك الا الذين هم اراذل كان يقول لهم يا انتم اللي اراذل - 00:37:11

بل نظنكم كاذبين ده انتم اللي كذايين وستين كذايين سيدنا نوح قال ايه قال يا قومي يا قومي بشوف الادب ان انت وانت شغال في الدعوة لا تنتصر لنفسك احيانا بتلاقي كتير من الشباب هو جواه خير وعايز يدعو فيجي يكلم واحد او بنت تكلم واحدة مسلا معه تقول لها مسلا يا بنتي - 00:37:32

اه ما ينفعش ان انت حجابك ده ما ينفعش صلي الصلاة في اول وقتها. يعني بلاش ان انت يبقى لك علاقات مع الاولاد وكده وتقفي في الجامعة وتهزري يعني بتحاول ايه؟ وده حرام - 00:37:57

فتقوم الثانية ماسكاها ايه بدل ما تقول لها طب شكرا كتر خيرك. تقوم ايه الحقوا يا جماعة الشيخة فلانة قاعدة انت مش فاكدة انت كنت بتعملي ايه وانت في آآ تالطة اعدادي - 00:38:10

مش فاكر خلاص يا ستي انا تبت لربنا لأ لازم يا جماعة لكثف كذا وجاية دلوقتي عاملة عينة شيخة وتقعد بقى ايه تطلعها على المسرح وتحفل عليها فتقوم الثانية اللي كانت بتدعو في الاصل تعمل ايه - 00:38:20

اما ان هي تسكت واما ان هي هتقوم بقى آآ شايفة فيهم زي اللي قال له ويحك اقصر؟ قال ابعثت علي رقيبا ام جعلك الله علي احسن؟ خلي بيبي وبين ربي. قال والله لا يغفر الله لك - 00:38:36

يلا انتم اصلا انتم انتم الناس دي بتاعة الصلاة. الناس دي مش وش هداية اصلا. يلا زي كل ما افكر الفيديو ده اقعد اضحك واحد كان بينتحر وبينطط من فوق السطح وواحد بيصوره في التليفون في دولة عربية كده يقول لك - 00:38:51

جهنم مع ابو جهل. يخاف يفيق. يلا بالسلامة. جهنم مع ابو جهل وابو لهب. يلا تحس ان يعني وده في حطة تانية خالص اه فهنا سيدنا نوح بيعلمنا الادب ده ان انت لا تنتصر لنفسك. النبي عليه الصلاة والسلام لما كان بيشتن من قريش وهو اشرف - [00:39:08](#) اه نسب في مكة اه صلى الله عليه وسلم يقولون مذمم فيقول النبي صلى الله عليه وسلم انظر يعني كيف يصرف الله عني شتم قريش انهم ايه يسبون مذمما وانا محمد - [00:39:34](#)

يعني ده قاعدين بيشتنوا تمم وانا محمد. فقال يا قومي ارأيت ان كنت كبينة من ربي. يعني لو انا الكلام اللي انا ده انا واسق في نفسي. ومعني بينة ومعني وحي. واتاني رحمة من عندي النبوة. فعميت عليه - [00:39:53](#) انتم قاعدين تقولوا ايه ارأيت ان ما نراك مش عارف ايه اصلا انا بقول لكم ايه فعميت عليكم انتم مش شايفين يعني ايه؟ اذا كان انت مش شايف الحق انلزمكموها وانتم لها كارهون؟ وده دليل ان الكبر بيعمل ايه - [00:40:13](#) بيعمي يعني الكره والكبر انت ممكن يكون عندك حواجز نفسية ضد مسلا شكل مسلا الدين اللحية النقاب الخمار الشيوخ عموما اول لما تشوف دي تعمل ايه؟ بلوك الراجل ده هيقول اي حاجة بيعديه على ايه؟ الفلاتر اللي احنا قلناها من شوية. يا اما انت تاجر بتاع دين يا اما انت كزا متشدد مش بيعدي بقى ايه؟ يا اما انت جاهل - [00:40:33](#)

الرجعي مش فاهم هو عمل اصلا بلوك في دماغه كده خلاص مش فاهم حاجة فبقى ايه؟ الكبر والغضب والجهل والكره عمل عنده ايه عمى فعميت عليكم. ولذلك كل ما كان الانسان بيتواضع لله كل ما كان ربنا سبحانه وتعالى يوفقه للحق اكثر - [00:41:02](#) يشوف النبي عليه الصلاة والسلام كان في دعائه يقول اللهم ارنا الحق حقه وارزقنا اتباع يعني انت تشوف الحق على صورته الحقيقية في في تبغيض في ناس ييغونها عوجا بيخلي الحق شكله وحش زي ما قلنا في الدرس اللي فات. وفي تقبيح للشيطان ان - [00:41:25](#)

انت تشوف الحق على غير صورته اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا. وارزقنا اجتنابه مش بس ان انا اشوفه لأ لان انا يا رب اعني ان انا اجتنبه. لان في ناس شايقة الباطل ايه؟ جميل - [00:41:48](#) قال فعميت عليكم انلزمكموها وانتم لها كارهون؟ يعني ازاي انا لا يعني لا املك لك من الله شيئا لو انت خلاص انت مش عايز وانت معرض وانت كاره الامر ده - [00:42:05](#)

هعمل لك ايه هو انا انت قلبك مش بايدى؟ هنلزمكموها وانتم لها كارهون؟ ويا قومي لا اسألکم عليه مالا وهنا بيرد ايه يريد ان يتفضل عليكم يا جماعة هو انا طلبت منك فلوس اصلا؟ لا اسألکم عليه مالا ان اجري الا على الله. انا اصلا - [00:42:23](#) في عقد بيني وبين ربنا سبحانه وتعالى انا شغال عند ربنا. فما ينفعش يعني مثلا ايه؟ انت واحد شغال في شركة بتوصل بريد رسايل ورحت خدت الرسالة يا حاج محمد ورحت علشان ايه معك في اليوم ميت رسالة هتلف على البيوت تدي كل واحد ايه - [00:42:43](#) الرسالة بتاعته. ينفع انت بتاخذ اجر من الشرك؟ انت موظف في الشركة بتاخذ اجر. ينفع عند كل بيت تقوم وهو يقول له بس معلش ايه هات الاجرة بتاعة الرسالة بتاعتك. يا عم ابوة انت اصلا ايه بتاخذ مرتبك من الشركة اللي انت فيه عقد بينك وبين الشركة ما ينفعش تاخذ من الناس حاجة - [00:43:06](#)

ماشي؟ فكذلك صاحب الرسالة انت في عقد بينك وبين ربنا سبحانه وتعالى الدعوة دي انت بتبلغ رسالة ربنا سبحانه وتعالى فما ينفعش تاخذ الاجر بتاعك من الناس. انت بتاخذ الاجر منين؟ من ربنا سبحانه وتعالى. ويا قومي لا اسألکم عليه اجرا ان اجري الا على الله. انا اصلا - [00:43:26](#)

انا باخذ يا جماعة انا شغال اجير باخذ الاجرة بتاعتي منين؟ من ربنا سبحانه وتعالى. ما ينفعش اقول لك ايه تعال اما ادلك على طريق ربنا واديك وتديني خمسميت جنيه - [00:43:48](#)

تعال اما اعلمك تصلي ازاي واديك الف جنيه وتديني الف جنيه. انا ممكن اديك انا. عشان ايه؟ عشان المفروض الداعية هو اللي يصرف على الدعوة بغض النزر دلوقتي احنا مش بنتكلم في الحكم الفقهي هل يجوز اخذ الاجر على تحفيظ القرآن والرقية والكلام ده كله؟ دي مسألة تانية. انا بتكلم على - [00:44:00](#)

اصل الرسالة واصل دعوة الانبياء والاكمل واللي متكرر طول ما انت ماشي في القرآن لحتى ربنا سبحانه وتعالى يقول للنبي عليه الصلاة والسلام قل لاهل مكة على سبيل الاستنكار يعني. ام تسألهم عليه - [00:44:20](#)

بان تسألهم اجرا فهم من مغرة من مثقلون يعني هم زعلانين ليه؟ هو انت بتطلب منهم فلوس فهم من مغرم يعني من تكاليف في الدعوة مثقلون قال له والله مش هبلغكم الحديس ده غير لما هتدوني مسلا ايه حته ارض - [00:44:37](#)

النبي عليه الصلاة والسلام كان يبذل الرسالة ويبلغ عن الله والجهد والصبر وتحمل الازى كل ده في سبيل الله فالاصل ان الداعية الاصل الداعية ما يبقاش بتاع ايه بتاع فلوس - [00:44:55](#)

لان دي الحاجة اللي بيستمال بها الدعاة تعال يا عم الشيخ نعمل لك ايه برنامج حلو واد يا عم الشيخ فلوس بس ايه عايز يتكلم في حته كده معلش الحته دي بلاش - [00:45:15](#)

مش هينفع تتكلم فيها مش هتناسبنا شوية وبعدين شوية يا اخوة اتعود اتعود ان هو بياخد اجر فبقى مش عارف يعيش من غير ايه من غير الاجر ده هو اتعود ان هو يمسك فلوس على الدعوة - [00:45:33](#)

فبقى بالتالي بعد كده اللي ببدي له لو هو فاسد هيتحكم فيه هيميلوا يمين وشمال زي ما هو عايز على هواه لذل ان الداعية يكون ايه؟ يكون عفيف ما تاخدش فلوس من حد شغال في الدعوة - [00:45:51](#)

انت بتدعو الى الله اجر ك تآخده من ربنا سبحانه وتعالى آآ بتعمل كل ما انت بتبزل تبزل لله سبحانه وتعالى. موضوع واضح ويا قومي لا اسألکم عليه مالا. وده الاكمل - [00:46:08](#)

ليه؟ لان لو الناس حسست هي اصلا الناس من غير حاجة بتتهمك اصلا ان انت بتاع دنيا وان انت آآ تاجر وان انت مش عارف ايه فما بالك ان انت بتقول له ايه - [00:46:22](#)

هات لي مقابل على الدعوة دي هو هيقعك اصلا صح ولا لأ؟ يعني انت لما انت اللي قدامك يشوف ان انت بتكلمه علشان مصلحة عارف زي اللي ايه انت اول لما بتعرف ان حد بيكلمك - [00:46:35](#)

عشان مصطلح زي مسلا بتوع كيونت كده ايه اخبارك ايه؟ واحشني والايام زمان وحشك ايه يا ابني ما شفتكش من سآة ابتدائي انت عايز ايه؟ يقول لك انا بس كنت عايزك عايز اقعد معك عايزك في موضوع. فانت اول - [00:46:51](#)

عايزك ايه تعرف على طول. اه فبالتالي حتى كان في الحديث قال آآ ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما عند الناس يحبك الناس. على قد ما انت تظهر حاجتك للي في ايد الناس على قد ما انت ايه - [00:47:03](#)

هتنزل وكل ما انت تبقى عزيز وبالعكس انت اللي تبزل من وقتك ومن جهدك ومن فلوسك في سبيل الله في سبيل الدعوة اللي قدامك يحس ان انت فعلا صاحب رسالة وان انت مش عايز منه حاجة - [00:47:23](#)

يبقى هنا دليل صدق يا قومي لا اسألکم عليه مالا ان اجري الا على الله ما تقولش ان انا اريد ان اتفضل عليكم. وبعدين ايه وما انا بطارد الذين امنوا. كأنهم قالوا له ايه - [00:47:36](#)

زي ما قالوا للنبي قالوا له بص احنا مش هينفع نقعد معك وفي المجلس آآ اعمل لنا مجلس ثاني يعني مش هينفع المجلس اللي فيه بلال وصهيب وابن مسعود والناس الفقرا دول نقعد معهم في مكان واحد - [00:47:50](#)

يعني انا ببقى لابس لبس معين وبحط آآ البرفيوم بتاعي فمش هينفع ان انا اقعد جنب واحد عرقان وريحته وحشة مش هينفع. اصل المسجد التكييف بتاعه مش عارف يعني ايه ما تحضرش دروس ليه وتقع على الارض كده اصل انا بصراحة ما بعرفش اقعد على الارض كده في وسط الناس. والزحمة - [00:48:07](#)

وماشي لو ظهره بيوجهه بس المسجد حر والناس ريحتها وحشة ورجليهم ناس لابسة شرابات وناس عمال فقراء وانا بصراحة لازم اقعد في مكان ايه مكيف ومكان كده. وبصراحة خايف ايه ان الهدوم بتاعتي فقالوا له ايه - [00:48:27](#)

احنا نيجي نقعد معك بس ايه مشي دول اعمل لنا احنا مجلس خاص كده. قعدة خاصة النبي عليه الصلاة والسلام من حرصه وقع في نفسه ما وقع صلى الله عليه وسلم الحرص على هداية هؤلاء. وده حصل مع سيدنا نوح. قال له اطرده دول فقراء - [00:48:46](#)

قال لهم وما انا بطارد الذين امنوا قال لهم مش عم شطرد حد اطرده مين؟ انهم ملاقوا ربهم ولكني اراكم انا بقى ايه؟ انا اللي شايفكم بقى انتم قاعدين ايه؟ ما نراك ما - [00:49:07](#)

ولكني ايه اراكم قوما تجهلون. بصراحة كده انتم جهلة ولكني اراكم قوما تجهلون ليه ليه تجهلون؟ لان كل الكلام اللي انتم قلتوه ده ايه دليل جهل ولكني اراكم قوما تجهلون وبيا قوم من ينصرني من الله ان طردتهم. يعني انا ماشي سمعت كلامكم وطردت الفقراء دول. يلا يا عم انت وهو اطلعوا برة - [00:49:20](#)

ويقوم من ينصرني من الله ان طردتهم مين بقى لما ينزل علي عقوبة من ربنا سبحانه وتعالى مين مين فيكم هيدافع عني؟ افلا تذكرن؟ وبعدين بدأ يرد ولا اقول لكم - [00:49:45](#)

عندي خزائن الله. يعني انا انا راجل ما قتللكوش يا جماعة انا ايه انا جاي معي كنوز وعندي خزائن الله. ولا اعلم الغيب هنا شف الداعية مش ايه مش عايز يحط عارف زيه في قصة غلام الاخدود - [00:50:00](#)

قال يا بني قد بلغ من سحرك ما تبرئ الاكمه والابرص وتفعل قال له انا لا اشفي احد. انما يشفي الله ان شئت زي جليس الغلام قال له ان شئت. دعوت الله لك فشفاك - [00:50:16](#)

فهو يقول لهم بصراحة كده ايه لا اقول لكم عندي خزائن الله. ولا اعلم الغيب ولا اقول اني ملك. ولا اقول للذين تزدي اعينكم لن يؤتيهم الله خيرا. انتم قاعدين بتقولوا اللي انتم بتحتقروهم دول؟ لا انتم بتقولوا ان دول لن يؤتيهم الله خيرا. لا مين قال لكم كده - [00:50:31](#)

الله اعلم بما في انفسهم. يعني لو كانوا صالحين والظاهر بتاعهم الصلاح دول ان شاء الله ربنا ايه؟ هيكافهم. اني اذا لو عملت كل اللي انتم عايزينه ده اني اذا لمن الظالمين - [00:50:51](#)

قالوا ايه انت قلت معنا في الكلام واحنا ايه وانا مشاغل قد جادلتنا فاكسرت جدالنا. ها؟ انت بتقول في عذاب اتنا بما تعدنا. ان كنت من الصادقين اه في اللحظة دي ممكن الداعية ايه - [00:51:07](#)

يستفز يستفز وقل لهم ده ده هينزل عليكم العذاب دلوقتي اهو قال انما يأتاكم به الله انشأ انا اللي انا اعرفه انا بلغت اهو ولو ربنا شاء ان انتم ينزل عليكم عذاب انما يأتاكم به الله ان شاء وما انتم بمعجزين. يعني ايه انتم شايفين نفسكم دلوقتي بس لما العذاب - [00:51:29](#)

هينزل ما فيش حد هيفلت. وما انتم بمعجزين. ولا ينفعكم نصحي. ان اردت ان انصح لكم. ان كان الله يريد ان يغويك يعني انا مهما بذلت من النصيحة كنت مخلص معكم وكلمتكم ونوعت في الاساليب آآ ليلا ونهارا سرا - [00:51:56](#)

وجهارا نوعت في كل اساليب الدعوة لا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم. طب الله سبحانه وتعالى يريد ان يغويكم ليه ليه بسبب ان هو قال تعالى فاما ثمود فهديناه. فعملوا ايه - [00:52:18](#)

فاستحبوا العمل على الهدى فيكون الضلال يكون الضلال نتيجة لفعل العبد يعني دليل رحمة ربنا بهؤلاء ايه يعني هل ربنا ابتداء يريد لهؤلاء الضلال لا ايه الدليل؟ ان ربنا سبحانه وتعالى ارسل سيدنا نوح. مم - [00:52:39](#)

وايه الدليل تاني العذاب نزل امتي يا جماعة؟ حلو العذاب نزل بعد تسعمية وخمسين سنة يعني يعني انا مسلا ايه انت ممكن تكلم واحد فيصدك ماشي؟ فتقول ايه الواد ده خلاص. جهنم وبئس المصير. ربنا سبحانه وتعالى حالم على هؤلاء السفهاء دول - [00:53:04](#)

ربنا ايه حالم عليهم كم سنة تسعمية وخمسين سنة انا متفائل يعني ايه تسعمية وخمسين سنة يعني بس مستوعب يعني عد كده كم جيل مسلا يعني اه كل مية وعشرين سنة مسلا او كل مية سنة جيل - [00:53:28](#)

يعني حوالي ايه؟ عشر اجيال يعني ايه ابنيك وبعدين حفيدك وبعدين ايه ابن حفيدك وبعدين ايه ابنه وبعدين اللي هو ايه تسعمية وخمسين سنة وسيدنا نوح شغال في الدعوة - [00:53:44](#)

قال ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم. ان كان الله يريد ان يغويكم هو ربكم. واليه ترجعون انا خلاص عملت اللي علي. ام

يقولون افتري الاية دي قالوا اما ان يقولون افتراه يعني - [00:54:05](#)

الكلام دي اية يعني اعتراضية اعتراضية في نص القصة ام يقولون افتراه يعني الكاميرا شغالة؟ ام يقولون افتراه يعني محمد صلى الله عليه وسلم ان قريش بتقول ام يقولون افتري الكلام ده لمين؟ للنبي عليه الصلاة والسلام. او الكلام ماشي مع السياق -

[00:54:24](#)

ان هم بيقلوا ان نوح افتري هذا الكلام. ام يقولون افتري كذب يعني؟ قل ان افتريته فعلي اجرامي يعني انا فاهم جريمة الافتراء

على الله احنا واللي خدنا الاية ومن اظلم ممن ايه؟ افتري على الله كذبه - [00:54:44](#)

فيقول ان افتريته فعلي اجرامي. وانا بريء مما تجرمه انتهى المشهد ده هيجي بقى ان شاء الله خلاص احنا ممكن بقى ايه نقف عند

الاية دي. والمجلس اللي جاي بقى ايه واوحي الى نوح - [00:55:05](#)

انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن فلا تبتأس بما كانوا يفعلون المشهد المشاهد اللي هي دي فعلا لما تتصورها فعلا وتعيشها وتشوف

نفسية الداعية وهو بيسمع الكلام ده - [00:55:20](#)

واحب شيء لقلب الداعية الصادق هداية الناس فلما بعد تسعمية وخمسين سنة يسمع واوحي الى نوح انه لن يؤمن. خلاص قفل على

العدد اللي معك ده وما امن معه ايه؟ الا قليل. يعني يعني تسعمية وخمسين سنة - [00:55:39](#)

شوية بس عدد قليل زي ما هيجي معنا بازن الله في المجلس اللي جاي. نكتفي بهذا القدر. جزاكم الله خيرا. سبحانك اللهم وبحمدك

اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك والحمد لله رب - [00:56:03](#)